لحبب وكانه وويلمه والاصل ويل امه ويومئذ ونحوه من
الظروف المضافة الى اذ في مذهب البصريين وحين لان البنا
دليل شدة اتصالهما باذ ومن اجل ذلك كتبت همزة اذ في ذلك
ياء كما ترى لانها صارت كالهمزة المتوسطة المكسورة
والا فالقياس ان تكتب الفا وعلى مذهب الاعراب بفصل
ذلك عند بعضهم فتكتب الهمزة الفا والاكثر وصله ايضا
حملا على البنا لانه اكثر فتكتب الهمزة ياء وهما وصل شذوذا
ايضا تشبيها ونحوه فيل في الوصل خاص تشبيها بالمفصل

الثالث في احكام الزيادة فتزاد الف بعد واو
الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض او امر نحو اكلوا وشربوا
واضربوا فرقا بينها وبين واو العطف فانه وان لم يحتمل
الالتباس في نحو كلوا واشربوا ان واوه تكتب متصلة
بخلاف واو العطف لكن قد يحتمل من الافعال ما لم يتصل به
الواو وصورته نحو جاد وساد فيحصل الالتباس
فجعلوا الباب كله واحدا طردا للباب وخرج بواو
الجمع غيرها نحو يغزوا ويدعوا مما لم تكن الواو المتطرفة
للجمع فانهم لم يزيدوا بعد واوه الفا لانه لا يلتبس وان
قدر انفصال لان المفرد ليس بدع ونحوه وخالف
الفراء حيث اجاز ان تكتب ذلك الالف في حالة الرفع
خاصة والكسائي حيث اجاز ذلك نحو لن يغزوا زيدا
وبالمتطرفة المتخصصة بضمير او غيره نحو اكرموك
واكرموه ويضربون لان واو الجمع فيه ليست متطرفة
لاتصال الضمير او غيره به فلا التباس بواو العطف
الذي يجيء بعد تمام الكلمة ومن اجل ذلك انهم زادوا
بعد واو الجمع المذكورة الالف بخلاف غيرها كتب

ضربوهم ونحوه

ونحوه بالالف ان جعل هم توكيدا للواو لان الواو حينئذ منطوقة
لان المؤكد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل وبغير
الف ان جعل هم مفعولا لان ضمير المفعول المتصل كالجزء
مما قبله فلم تقع الواو متطرفة ومن ثم اختلف في رسم
قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم فقيل رسما
بالالف بعد الواو فيكون هم تاكيدا لضمير الرفع المتصل
وقيل رسما بغير الف فيكون مفعولا به وبالمتصلة بفعل
المتصلة بالاسم نحو شاربوا الما فلا يكتب بعدها الف
لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فلم يبال فيه بالالتباس
ان وقع واجاز الكوفيون الحاقها كما في الفعل فيكتبون
نحو شاربوا الما وزايروا زيد وهموا بالالف كما ترى
وكذا ابنوا زيد بخلاف ابو زيد واخو زيد ومنهم
من يحذف الالف في الجمع من الفعل والاسم وان لزم
الالتباس لندوره وزاد بالعراض وبالماضي والامر
المضارع نحو لن يضربوا وقد اختلف البصريون في
الحاقها به اذا اتصلت الرواية منطوقة فالاخفش
يجعله كالماضي والامر في الحاق الالف وبعض البصريين
لا يلحقها لعدم لزوم الواو وشذت زيادتها في الربوا
وقياسه ان يكتب بالالف لانه من ذوات الواو فكتبوه
بالواو وزادوها الفا بعدها فخرج عن القياس
من وجهين وفي واو الواو فيه شذوذ من جهة
زيادة الالف خاصة وكان من حقه ايضا ان يكتب
بالالف لان الاصل في الهمزة المتطرفة ان تكتب
بصورة الحركة التي قبلها واللغة الاصلية في راء
انما هي فتح الراء اما فان وزنه فعل بفتح العين

Copyright © King Saud University